العدد ١٩٣ السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت الثلاثاء ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٨ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ١١ ايار غ سنة ٩٠٩

تلغرافات مخصوصة

«لجريدتنا»

تقليد السلطان

سيف آل عثمان

الاستانة في ١٠ خرج الساعة ٦ مساء وصل الساعة ٨

كانت حفلة تقليد سيف آل عثمان المظام لجلالة السلطان في غاية الابهة في جامع ايوب وكان الزحام عظيماً وجرت الحفلة وفق البروغرام بدون اقل حادث وقد حضرها رجال السياسة ومامورو الملكية والعسكرية وكان الناس مزدحمين يدعون للسلطان

وقد رافق جلالته في عودته الى سراي طولمه بغجه بحراً كل من نيازي بك وانور وبعض كبار القادة

اما سائر الامراء فقد رجعوا بالعربات السلطانية براً . والمدينة مزدانة بالالوية وفي هذه الليلة تقام فيها الزينة بابهج الانوار

* * *

هذا وقد رغب الينا بعض القراء ان نزيدهم بياناً عن حقيقة هذا السيف فنقول : ان هذا السيف اعطاه آخر ملوك السلجوقيين الى السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية وسببه : انه لما هاجر ارطغرل بك والد السلطان عثمان بعشيرته ووصلوا الى حدود الاناطول وجدوا ابي علاء الدين السلجوقي في قتال فنصروا الصغير المغلوب الذي اوصى له ابوه بالملك دون الكبير فقام هذا لمحاربة اخيه ففاز الصغير بواسطتهم فاقطعهم ارض سكود واهدى ارطغرل بك طبلاً وعلماً ونجمة وريشة توضع على الرأس اعلاناً بالامارة له

ثم لما آذنت دولة السلجوقيين بالانقراض التي آخر ملوكهم مقاليد السلطنة الى جلال الدين الرومي الشهير وبما ان هذا لا ارب له في الدنيا فرغ السلطنة الى السلطان عثمان السالف الذكر على ان يكون تقليد السيف لمن يكون سلطاناً من آل عثمان على يدي ذريته رضوان الله عليه

فجرت العادة ان شيخ الطريقة المولوية في قونية يلبس كل سلطان من آل عثمان السيف اشارة لارث بيت عثمان الملك عن السلجوقيين لا لأخذ الخلافة من العباسيين

وفي يوم الحفلة توضع الدكك في ميدان السلطان ايوب فيجلس عليها الناس ثم تمر صفوف الجنود صفاً صفاً كانوا يأتي وراءها شيخ الاسلام على جواد السلطان الجديد فينادي شيخ الاسلام ايها الناس قفوا اجلالاً للسلطان فيقفون . فيدخل السلطان الجامع ويأتي شيخ الطريقة المولوية (چلبي افندي) فيقلده السيف ثم يدخل الشعب حتى احقر حال فيسلم على الخليفة وفي هذا التسليم تكون البيعة العامة لا في لبس السيف لان الناس السيف توريث الملك السلجوقيين كما مر بيانه

اما الجامع الذي يتم فيه الاحتفال فهو جامع ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه الذي توفي وكان امام الاستانة وكان احد الجيش الذي فتح القسطنطينية في عهد يزيد وقد بنى له ملوك بني عثمان هذا الجامع

حوادث محلية

الامن العام

بلغنا من مصدر وثيق انه قد تقرر تعزيز الجنود الفرسان والمشاة في بيروت الى درجة كافية وافية ، وكذلك في طرابلس ونابلس وغيرها من الالوية

وعندنا ان احسن عمل تعمله حكومتنا اليوم هو توزيع الجنود الدستورية المرابطة في الاستانة على سائر الولايات تعزيزاً لدعائم الامن وتوطيداً لاركان الراحة وتطميناً للافكار ودحضاً الاراجيف المرجفين الذين يذيعون كل يوم اخباراً سيئة عن البلاد العثمانية كأنه لا يهنأ لهم بال الا اذا كان الامن (لا قدر الله) مضطرباً والافكار مشوشة ، وعبثاً نحاول اي اصلاح كان قبل تعزيز الامن وتوطيد الراحة

ثم اذا اظهرت الحكومة حزماً وعزماً شديدين بان تقتل القاتل وتقتص قصاصاً صارماً من كل معتد يكدر صفو الامن او يتجرأ على زيد بالجرح او عمرو بالضرب او بكر بالسرقة فانها تستغني بذلك وربما عن القوى الجندية الزائدة وتستقر دعائم الراحة في البلاد العثمانية كلها ثم تندرج باسباب العمران ووسائل الاصلاح والرقي وتطمئن عندئذ الافكار العمومية فتفكر فيما يرقي البلاد علماً وصناعة ، زراعة وتجارة

الأمن

في اسكندرونه ومرسين

تروج الاراجيف في هذه الايام ولا رواج الاسلحة ، وتكسد الحقائق ولا كساد التجارة ، فقد ارجف المرجفون امس وقبل امس انه قد حصل في الاسكندرونة قتال بين الجنود العثمانية وبين جنود البارجتين الالمانية والفرنسوية الراسية في مياهها وانه قد قتل من الجانبين عدد غير معلوم وقد استقصينا الخبر فتحققنا من البرقيات الخصوصية ان لا اصل لهذه الاراجيف ابداً وان الامن في الاسكندرونة على ما يرام وان قائمقامها وقومندانها العسكري قد اعادا امس الزيارة للبارجتين المذكورتين

وكذلك الحال في مرسين فان الامن مستتب تماماً والسكون سائد ولا صحة لنزول الجنود الالمانية الى البر

لا اخبار اليوم في دائرة البوليس والحمد لله

ورد اليوم تلغراف (للناسيونال) من الاستانة ان مجلس النواب قرر تجنيد غير المسلمين وادخالهم في العسكرية

رست في مياهنا صباح اليوم دارعة فرنسوية اسمها (جول ميشلي) بحارتها ٦٠٠ مدافعها ٤٤ ، واخرى المانية اسمها (همبورج) بحارتها ٣٠٣ ومدافعها ١١ وكلتاهما قادمتان من جهة اللاذقية وقد تبادلتا والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع

يتأخذها سبيلاً لخدمة حكومته . وما احتجاجك بعدم صالح الحكومة التي عليك القيام به ؟ . نرجو الجواب

« فلنا الامل ايها المجلس ان تساعد الحكومة بما فيه صالح لها ولنا وانت لست متخذاً قاعدة الاكثرية خطة ، وقد قررت مؤخراً تشكيل بلدية في شملان ضد الاكثرية (وذلك باكثرية الآراء) واما قول بعض اعضائك انهم لا يقرون بسلطة احد عليهم عند ما صدر امر من الصدارة العظمى باحقاق الحق ببلدية شملان فهذا مما يسوءنا سماعه لمخالفته النظام واراني غير معتقد ان هذا رأي جميع اعضائك

فيا لبنان التعيس ان اكثر ابنائك سافرت الى الديار الاجنبية وهي تقص عليك ما صادفته هناك من الراحة واليسار وتسند ذلك كله الى الصناعة والزراعة والتجارة الممتدة هناك بفضل الحكومات الدستورية فاقلع عن اقوال من لا يرمون لك صالحاً وتمثل بالبلدان الراقية

واما انتم ايها الاتحاديون الذين ادهشتم العالم باسره الا تعدون لبنان جزءاً من اجزاء المملكة العثمانية يستحق المساعدة لكي يتملص من عبء الحكومة الماضية فيا ترى كيف جاز للبنان وحده ان يتخير بين قبول مجلس المبعوثان ورفضه حتى اتخذ مجلسه قاعدة الاكثرية مستنداً للرفض بالوقت الذي هو نفسه لا يراعي هذه القاعدة بجميع معاملاته ويا ترى اية مادة من مواد نظام لبنان يفهم منها انها مانعة عنا الخدمة العسكرية التي فيها خدمة وطننا المحبوب حتى يتخذها مجلس الادارة مستنداً له بالاقناع . ولتعلم حكومتنا الجديدة ان في لبنان رجالاً يتوقدون غيرة على الوطن مستعدين لبذل النفس والنفيس بسبيل خدمتها ويسوءهم ان لا تكون معاملتهم نسبة غيرهم لكي يبقوا هدفاً لسهام المتهورين فان كان لا حظ لنا من الدستور فانا نضطر لاتخاذ الديار الاجنبية سكناً لنا والسلام

لبنان سليم المقدم

حمص

ان الهمام خيري افندي بكباشي المدفعية بحمص لم يأل جهداً منذ عشر سنين اقامها عندنا في خدمة الوطن وتزييد واردات العسكرية التي انشأها بمدته الوجيزة من دكاكين للاجور وادارة البانق العثماني وقهوة المنشية بعد ان كانت خراباً يباباً ومحافظته على اراضي ربيع خيل العسكرية من بين مخاليب المستبدين المفلسين وجعلها رياضاً زاهرة وغرس فيها الاشجار التي تستفيد منها العسكرية مع القيام بادارة افراد العسكر على احسن نظام وتولي رياسة المعارف مدة فانشأ للمعارف دكاكين وانتظمت المكاتب بمدته انتظاماً يذكر وفي كل سنة كان يتعين مأموراً لاخذ القرعة العسكرية فكان لا يميل الى الاهواء والاغراض حتى اجمعت القلوب على محبته لصدقه واستقامته وقد ترفع الان لرتبة قائمقام عسكرية جزاء خدمه المشكورة وقد ساء الاهالي ذهابه لمحل مأموريته الجديدة فتقدمت عرائض عمومية للمراجع الايجابية يلتمسون ابقائه بمدينتنا حمص وانا نضم اصواتنا لصوت بني الوطن طالبين اجابة المطلوب (الامضاء محفوظ)

المطبعة الاهلية احمد حسن طبارة

جمعية الاتحاد والترقي

نادي الجمعية

قرر نادي جمعية الاتحاد والترقي ان يكون الاجتماع العمومي لاعضائه يوم الجمعة القادمة في الساعة الخامسة (زوالية) من بعد الظهر وبعد ذلك كل جمعتين مرة واحدة في اليوم والساعة نفسها ولكي يكون معلوماً لدى جميع الاعضاء صار اعلانه

عين الامير علي باشا الحسني الجزائري عضواً في مجلس ادارة ولاية سورية عوضاً عن عطا باشا البكري المستقيل منها

قدم الثغر من دمشق امين لطفي بك القول اغاسي اركان الحرب صاحب جريدة (يشاسون اوردو) قاصداً الاستانة

بشارة لويس

جاءنا من احد كبار ماموري لبنان مانصه:

ان الحكومة اللبنانية قد بذلت ولا تزال تبذل اقصى مافي الوسع لاجل القبض على الشقي "الفار" بشاره لويس قاتل المرحوم توفيق سعيدون وشرذم عسكرية متعددة تتعقب آثاره في جميع اقضية الجبل فضلاً عن الانفار الجائلين بصورة خفية متنكرة لاجل مسكه ومسك سواه من الجناة الفارين . ولكن سهولة اختفاء الجاني في المحل الضيق والعمران المتلاصق لاينكرها احد فما ظنك بالجبال والاوعار التي فيها ما شئت من كهوف وغيران وحراج على مسافات شاسعة

وحيث فهم ان البعض من اهالي بيروت يقولون انهم يعلمون محل وجوده وانه يمكن التوصل الى مسكه فلاجل تسهيل ذلك وقبل ان يتسنى له الامعان في الهرب تدفع الحكومة اللبنانية جائزة نقدية مهمة لكل من يرشد الجند الى محل وجود الفار المذكور وترجو من حمية كل وطني ان لا يبخل باعطائها المعلومات التي تصل اليه عن هذا الجاني ومن غيره من الاشقياء اللاجئين الفارين

نفثات الصدور

لنواب الدستور

اليك يامجلس الامة يساق الحديث

اظنك لم يعزب عن خاطرك ان العالم باسره اعجب بهذا الدور الجديد العثماني الذي الف بين شامة عناصره واوجد سلامة النية في جميع اجناس شعبه اول الانقلاب حتى شهد العدو قبل الصديق بان حركته السلمية الممزوجة بحسن النوايا ومتانة التدبير في هذا الدور المدهش لم يعهد لها نظير في ادوار الامم الماضية جمعاء الامر الذي اوجب الاعتقاد بان هذا اليوم من ايام الله التي افاض فيه السعادة على شعب وصل في دور الشقاء الى قصاراه ، سنته سبحانه في الهبوط والصعود ، فعلقت الآمال بحسن المستقبل وجسامة الفائدة المنتظرة وتباشرنا بانه قد عاد لنا ميراث اسلافنا الشرقيين الذين ملئوا العالم اجمع علما وتهذيباً وساسوه بالقوانين المدنية العادلة مع جميع طبقات بني البشر في الاف السنين الماضية غير ان حوادث الاستانة الاخيرة كدرت صفو العيش واوجدت وهناً في ذلك الامل سيما وان تكونها على مايظهر من اشكال خروجها الى حيز الفعل من القوة ليس شيئاً زائداً على نصرة الشخصيات والاميال للاغراض والاعجاب بالاراء واكبارها عن نقد الناقد وتعديل الالمعي الناصح والانحياز للقوميات والجنسيات في قالب الانتصار للمصلحة العامة

وحيث يامجلس الشورى بنواصيكم معقودة امال الشعب العثماني باسره والى رصانة افكاركم القيت مقاليده وفي طهارة مباديكم وحزب ارائكم مايؤمن وطنكم من جميع الغوائل الداخلية والخارجية فلاعليكم الان لتقتلعوا بذور الشخصيات المضرة والقاتلة لجميع انواع الثبات الحسن الرائع وان تقشعوا من بين الاحزاب والجمعيات غيوم الحزازة الضغينة التي لا تنبت الا شوكاً وحسكاً وليس من ورائها سوى تعكير صفاء الوئام والوفاق وان تقووا بتوطيد عرى الارتباط وتحكيم حلقات الاتحاد مابين جميع العناصر والجمعيات والاحزاب حتى يكونوا عضداً وساعداً لكم على الخير وظهيراً معكم على كل من ناواكم او ناوى دستوركم ووطنكم بسوء

وتذكركم والذكرى نافعة المتذكرين ان اختلاف الافكار وتفاوت العقول في استطلاع الحقائق واستخراج المجهولات المخفية امر وُلِد مع هذا الانسان ليس من الغرابة في شيء كما انه ليس من الممكن عادة ان تكون جميع طبقات العقلاء على درجة واحدة من التصور والادراك غير ان الامر الذي هو وجهة جميع الامم المتمدنة والاقوام الراقية قديماً وحديثاً ان تكون غاية جميع الباحثين والعقلاء الوصول الى الحقائق الصحيحة الآيلة لسعادة الوطن والامة فاذا كان كل من احزابنا وعقلائنا وجمعياتنا كذلك بفضل خالص نصحكم ووضح ارشادكم فاجدر باختلاف الباحثين واحتكاك عقول العقلاء للوصول الى تلك الحقائق ان يكون داعية الى تمحيصها من الخطأ وتخليصها من سوء الغبة واذا تيسر لنا ذلك في جميع الامور على هذه الشريطة تدرجنا في ذلك صعوداً الى ارقى ما يمكن ان يكون للاوطان المحبوبة من السعادة خصوصاً وان الكنوز الدفينة في وطننا عديمة المثال في اكثر قارات الارض وكفانا دليلاً على ذلك ان قسم آسيا من وطننا كانت منشأ هذا النوع الانساني وموقعاً لاعظم تاريخ ادواره ومن المعلوم انه يستحيل وصول اعظم طبقة من طبقات الشعب للسعادة مادام وطنه شقياً كما انه من البديهي ان ارذل طبقة من طبقاته تسعد بسعادته مهما كانت منحطة من قبل فاصحاب الشخصيات يحاولون تلبيه الحقائق بجلباب الانقياد مع الزعم الفاسد ضد مقدمات العقل الصحيح فعسى ان تكون حوادث الاستانة خاتمة الشر ولا أمل في الحكم وحزمكم بالاتفاق مع القوة الاجرائية ان تعود لمثلها لاسمح الفوائم لو العقم يجانب من الفكر الى مقدار السعادة التي يصل اليها الطبقة الوسطى والاخرى من الشعب وما منعطفة ومقدار تسيراته من هذا العصر الدستوري وما الفهم من الهلع والجزع من تلك الحوادث التي يكون منشأها مدعاة للشر بانواعه ونفور الزائم الديمية فاوبكم وطاشت احلامكم فرقاً من ذلك وانا نحمد الله على ان انتهت تلك الحوادث بسلام ونوجب على ذمتكم التي اودعت جميع حاجيات الشعب ومصالحه ان تفكروا اكثر من ذي قبل فيما يمنع من تشويش الفكر واقلاق الراحة وتعلموا ان الامة باسرها نصيرة لكم على الاحتفاظ بحقوقها وحماية دستورها من جميع العتاة اعداء الوطن مهما جلت مقاديرهم في مراء الظواهر والله يتولى عنايتنا بمنه وكرمه

نائب حاصبيا
محمد سعيد

حقيقة فتنة اطنه

معربة عن جريدة اعتدال «التركية» التي تصدر في اطنه

وعدنا القراء بان نتم لهم تفصيل وقائع اطنه متى وردتنا جريدة (اعتدال) التركية واليوم جاءتنا هذه الجريدة المذكورة وفيها من التفاصيل ما لا يدع ريباً في قلب كل منصف في انها مدبرة من الارمن انفسهم لمآرب سياسية سوف يجليها الزمان المهيمن على عمل كل انسان

على انه ان كانت ثمة حقيقة غيرها نتمنى ظهورها كيفما كانت ونتمنى مجازاة المسببين لتلك الفتنة من أي كانوا

واليك الان تتمة التفاصيل التي نشرناها في الاعداد السابقة من الاتحاد نقلاً عن جريدة الاعتدال

«جهة تبه باغ»

لم يقصد المسلمون قتل نساء الارمن ولا اطفالهم ومن وجد من نسائهم او اطفالهم مقتولاً كان قتله قضاء لا قصداً اما الارمن فقد كانوا لا يبالون بمن يقتلون بل كانوا يتعمدون قتل النساء والاطفال

ان القذائف الرصاصية التي كان يقذفها الارمن من ملاجئهم العالية ومنازلهم الكبيرة قد جعلت حد ان منازل المسلمين في جهات (تبه باغ) اشبه بالمصفاة من كثرة الثقوب

ان الطريق الممتد من (تبه باغ) الى منزل صبحي باشا قد كان معرضاً لقذائف الرصاص من بيوت الارمن الواقعة في الجهة اليمنى منه واليسرى والجهة المقابلة فتعذر المرور فيه

ان قلة الجند وعدم وجود الاسلحة بيد المسلمين قد جعل هؤلاء في حالة يأس ولما وردت القافلة الاولى من تابور (قره عيسالو) سر المسلمون سروراً عظيماً ولم تكد توزع على افراد الطابور الاسلحة حتى ذهبوا الى محل الوقائع لحفظ الامن وهناك قابلهم الارمن باطلاق النار من اعالي البيوت فهجم العساكر على احد البيوت واستولوا عليه فازداد اطلاق الرصاص من غيره فظل العسكر يقاوم مدة وفي خلال المقاومة كان الحريق اتسعت دائرته

وبينا كان قسم من الجند مشغولاً بالمصادمات كان القسم الاخر منه مشغولاً بنقل نساء الارمن واطفالهم الى دائرة الحكومة

وقد قتل من الجند في خلال هذه المصادمة زهاء عشرة جنود

جرح قنصل الانكليز

وفي ذلك النهار جاء الى البلدة من مرسين قنصل انكلترا وشاهد بعينه مكان الوقائع حيث طاف عليها كلها يصحبه احمد بك قائد الضابطة وفصيلة من الجند

وفي خلال تطوافه انقضت قذيفة رصاصية من بيت ارمني على احد الجنود فطرحته على الارض فرفع القنصل يده اشارة الى عدم اطلاق الرصاص فجاءته قذيفة رصاصية في يده فجرحتها

ان الاجانب والاروام الذين كانوا يمرون من بيوت المسلمين في اشد ايام الوقعة كانوا لا يرون منهم الا كل رعاية واحترام وان ما فعله الارمن امام وكيل دولة معظمة كدولة انكلترا لهو دليل كاف امام عالم الانسانية على تجاوزهم حدودها

جرح بوليس

وفي خلال هذه الوقعة كان القوميسير ذكي افندي يتجول للمحافظة غير مبال بالقذائف الرصاصية واذ اصابته رصاصة جرحته جرحاً خطراً (وربما يكون مات)

ادوات التخريب

ان الكرات الانفجارية والقطع الديناميتية والاسلحة التي ليس لها صوت واسلحة الموزر والمرتين التي ضبطت من الارمن والتي علم منها انهم مالكون لجميع الآلات التخريبية قد كانت كالنص برهان على ان الحركة مدبرة

حصر المسلمين

ان المسلمين الذين كانت بيوتهم بين بيوت الارمن قد كانت حالتهم تفطر القلب وقد ازداد الهيجان على اثر ما شاع عن قتل الحاج عثمان بك تكه لي زاده من الاعيان وقتل الحاج اسماعيل فالتاقجي زاده من العلماء

ان الارمن الذين كانوا في خان محمد اغا والارمن الذين كانوا متحصنين في محلة (الياز يخانه) والارمن الذين كانوا متحصنين في بيوت الفحش وفي دكاكين البقالين في جهة (قلعه قبوسي) قد شوشوا الاذهان في تلك المحلة وكانوا سبباً لقتل كثير من المسلمين لكنهم في الاخير دمروا تدميرا

ثم تبين انه يوجد ذخائر كلية واسلحة وافرة في خان (حيدر اوغلي) وان فيه زهاء ثلاثين ارمنياً يطلقون النار على الاطراف فهجم الجند على ذلك الخان فلقوا مصاعب جمة ثم تمكنوا من فتح الباب وبالحقيقة ونفس الامر قد وجدوا اسلحة وذخائر وافرة وبعد مصادمة تمكنوا من قتل الثلاثين بعد ان قتل من الجند عدد قليل

ان اهتمام الجند بمعاونة الاهالي المسلمين قد تمكن من رفع غائلة الارمن المتحصنين في جهات (اسكي سراي) و(تبه باغ) وبعض الخانات وقد كانوا يطلقون الرصاص على كل الجهات بيد انهم لم يتمكنوا من الدخول الى المحل الذي هو اصل (مجمع الارمن)

قتل الارمن في ذلك اليوم التقي الصالح محمد افندي مؤذن (اسكي جامع) ولكن اوفق آلة الجند في ذلك اليوم ضبط بيت سليان عواديس في جادة عابدين باشا بيد انه لم يوجد في داخل البيت احد كما انه لم يوجد وبالاسف صاحب ذلك البيت الذي كان سبباً في سفك دماء كثيرين من الابرياء

ومن التوفيق في ذلك النهار ان القادمين من الجبل بطريق النهر قد كانوا عرضة لقذائف الرصاص من مارتين الارمن الذين كانوا كامنين على سواحل قرية النصارى لكنهم لم يصابوا بقذيفة

يلديز

قصر يلديز عبارة عن عدة ابنية مبعثرة مفرقة لايعرف الناظر اليها غرض الباني من ترتيبها هكذا

كان لدى السلطان عبدالحميد عدد كبير من المهندسين والبنائين الفرنج ولكنه لم يكن يعول على آرائهم بل كان يرشدهم بنفسه الى طريقة البناء فيصبح عملهم شاقاً للغاية وجهد السلطان في الارشاد ينحصر في ان يكون البناء بأمن من الغارات وبحيث يكون فيه آمناً على حياته يبنون ويشيدون ثم يعمد الى الرسوم والاوراق فيخبئها او يعدمها حتى لا يطلع عليها احد فيعرف مكانه ثم انه يحظر على البنائين والمهندسين اموراً قد تكون من ضروريات حرفتهم مثل ان يحظرهم من ان يقيسوا مسافة بين بناء وبناء بالآلات فان لم يكن بد من القياس فليفعلوا ذلك بالخطوات

يحيط بيلديز حائط كبير جدده السلطان المخلوع وابلغ ارتفاعه ١١ قدماً حتى لا يتيسر لاحد خارج السراي معرفة شيء فيها وقيم وراء هذا الحائط ثلاثات الحرس السلطاني وقد جعل حول كل جزء من الابنية داخل هذا الحائط الخارجي حائط آخر

افرغ السلطان جهده في تهيئة كل مايحتاج اليه داخل السراي حتى لا يفتقر الى الخارج فشيد داخل السراي المعامل وانشأ لكل من اولاده منزلاً وخصص عدة قصور «للحرم» واقام بالسراي دار تمثيل ودور آثار واصطبلات ومستشفيات للحيوانات ومحال لاقامة الكلاب ومحال لصيانة المأكولات وبالاختصار كل شيء يراه الانسان في بلدة كبيرة

والزلازل الارض زلزالها عام ١٨٩٧ فكر السلطان في انشاء محل يكون بأمن من الزلازل فانشأ كشكاً فيه ١١ غرفة جدرانه من السمنت وقد اقامه على جبل صناعي وهذا الكشك لايهتز بهزات الارض ولا تعلق به النار وقد صنع غرفة من غرفه من الحديد اتقاء للمقذوفات النارية واقام حول الكشك نفراً من الالبسان بسلاحهم الكامل يحرسونه طول الليل

اما الابسطة في يلديز واغطية المفروشات فمن الحرير الخالص وهي مصنوعة في معمله الخاص بهركة واما الابواب فمنقوشة باللؤلؤ والعاج ولها مفاتيح مخصوصة لانظير لها ويقال ان لهذا الكشك محلاً سرياً مؤلفاً من ١٠ غرف لايعرف مكانها الا هو وخادم له وهي محفورة تحت الارض يأوي اليها السلطان في الليل وينام خادمه وراء الباب وله كذلك غرفة يحفظ فيها امواله واحجاره الكريمة واوراقه

اما عدد الناس الذين في يلديز عدا الخمسة آلاف جندي المؤلف منهم الحرس فسبعة آلاف من سيدات وخادمات وخدم وحشم واغوات وضباط وطهاة وجنائنية وسياس وعربجية وممثلين ومماليك وعبيد وجوار ونجارين ومهندسين وبنائين الى غير ذلك وهناك عدد كبير يشتغلون في السراي ولكنهم يغادرونها ليلاً لم يحسب عددهم في هؤلاء (القارنة)

فن التمثيل

حضرة مدير جريدة الاتحاد العثماني

غير خاف بان الصحافة من اهم الوسائل التي ترقي العقول الى اعلى درجات المدارك والعلم بحاجيات الزمن والحض على حريتها الادبية في زمن الظلم والظالم والجور هو الذي القانا الى الحضيض لان الصحافة هي المدرسة العامة الكبرى لهذا المجتمع الانساني وبها الى التحقق بانها المرآة الناصح لكل داء عصري اتيت كاتبي هذه فاقول :

كلنا يعلم ان فن التمثيل في ادبي